فاعلية تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط

The effectiveness of teaching Web Quest topics in collecting grade 7 students

إعداد

م.م/ احمد كاطع حسن

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية .

م.م/حيدر حميد كاظم

ماجستير كلية التربية / الجامعة المستنصرية

Doi:10.33850/jasep.2020.100705

استلام البحث : 1 / 6 /2020 قبول النشر: 27 / 6 / 2020

المستخلص :

يستهدف البحث معرفة فاعلية تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط ، صاغ الباحثان الفرضية الصفرية التي نصت لا يوجد فرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الويب كويست (Web Quest) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ألبعدي ، بلغت العينة (50) طالب موزعين على شعبتين ، استخدم الباحثان منهج البحث التجريبي ، والتصميم التجريبي لمجموعتان متكافئتان ذو الضبط الجزئي ، تمثلت أداة البحث باختبار التحصيل البعدي وشملت عدد فقراته (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم استخراج الصدق الظاهري من طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ، وثبات الأداة من طريف معادلة الفاكرونباخ وبلغ (84) وهو معامل ثبات جيد ، وبعد الانتهاء من تجربة البحث استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج نتائج البحث ، وأظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي ، واستنتج الباحثان إن الويب كويست (Web Quest) فاعلية في تحسين مستوى

التحصيل لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، وأوصى الباحثان ضرورة توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة من قبل مدرسي الاجتماعيات ، واستكمالا للبحث الحالي اقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى .

Abstract:

The research aims to know the effectiveness of teaching social subjects subjects via the Web Quest in the achievement of the first intermediate grade students. The two researchers formulated the zero hypothesis, which stipulated that there is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students of the experimental group who are studying social matter on According to the Web Quest and the average score of the control group students who study the same subject in the traditional way in the post achievement achievement test, the sample reached (50) students divided into two divisions, the researchers used the experimental research method, and the experimental design of two equal groups with partial control. The research with the post achievement test included (40) paragraphs of the multiple choice type, and the apparent honesty was extracted by presenting it to a group of specialized professors, and the stability of the tool from the way of the Fakronbach equation reached (84), which is a good stability factor, and after completing the research experiment The researchers used the T-test for two independent samples to extract the results of the research, and the results of the research showed the superiority of the experimental group students over the students of the control group in the post achievement test, and the researchers concluded that the Web Quest was effective in improving the level of achievement of the middle first grade students, and the researchers recommended The use of modern teaching strategies by social teachers, and to complement the current research, the researchers suggested conducting a similar study on other samp

مشكلة البحث :

التعليم السبيل الرئيس لمواجهة قضايا الحاضر والمستقبل الذي يكفل مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة ، وإعداد الأبناء القادرين على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون، وأهمها ما يواجه التعليم في بعض مدارسنا ، فهو ما يزال

ضعيفاً في طرائقه وأساليبه التدريسية من قبل بعض مدرسي المادة ، ويعاني البعض منهم من المشاكل التي تمنعهم من مجاراة أبسط مظاهر التقدم العلمي الحاصل في العالم ، إذ تجد بعض المدرسين يكتفون بطرائق تدريسية تلقوها في دراستهم أو تدربوا عليها إبان مدة إعدادهم للعمل في ميدان التربية والتعليم ، خوفا من تجريب كل جديد لا يعرفونه أو نقصاً في دافعيتهم نحو تطوير أدائهم التدريسي ، متجاهلين أن طرائق التدريس الحديثة تتطور بتطور معرفة الإنسان ، وبتطور تقنيات التعليم والتعلم المعاصرة ، وحاجات المجتمع المعقدة والمتزايدة في كل حين ، والمدرسين الذين لا تستهويهم أساليب التدريس وطرائقه الحديثة سرعان ما يصبحوا أسيري طرائق التدريس التقليدية التي ليس لها نفعا في ضل التطور العلمي الحاصل في التربية ، وهذا انعكس بشكل سلبي على موضوعات المواد الاجتماعية ، ومنها مادة الاجتماعية التي تواجه تدريسها الكثير من المشاكل والصعوبات في فهم واستيعاب الطلاب لها ، وهذا ما اكدته استبانه استطلاعية التي قام بتوزيعها الباحثان على عدد من مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة والتي وجه فيها الباحثان سؤال مفتوح " عن مدى استعمالكم للطرائق التدريسية الحديثة ومدى توظيفكم للطرائق التدريسية التي تعتمد على نظام التعليم الالكتروني، حيث تبين من طريق اجاباتهم كثرة استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن يكون للطلاب أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية الصفية ، فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة من دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة ، كما أنها لا تنسجم مع التطورات العلمية الجديدة والتطور المعرفي الذي يشهده العالم ، فضلا عن قلة الوقت المخصص للتدريس ،وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالدراسة وأيضا تزايد عدد الطلاب وازدحام الصفوف وقلة عدد المدرسين المؤهلين للتعامل مع هذا العدد الكبير من الطلاب في الصف الواحد مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي وانخفاضه الى مستويات متدنية ، وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال: هل تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) فاعلية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط ؟

أهمية البحث :

شهدت العقود الأخيرة تطورات علمية كبيرة في جميع مجالات الحياة وأصبح الإنسان أساس التنمية ووسائل الحياة وغايتها، الأمر الذي دفع به إلى خطى واسعة باتجاه التقدم والرفاهية ويسّر له أسباب العيش وأخضع له قوى الطبيعة وأوصله إلى مدرج الرقي والقوة ، وهدف التربية الأساس إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع، والتربية ضرورة فردية واجتماعية ووسيلة مهمة من وسائل الإنتاج

وعنصر هام من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عنها، وهي نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ونقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي ، فالتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة وتزويد الطلبة بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم، فالتعليم لم يعد مجرد عملية تقديم معلومات للطلبة من اجل حفظها واستذكارها وإنما تمكينهم من عملية البحث عنها وتعلمها من طريق المشاركة الحقيقة والفاعلة في العملية التربوية ، وأصبح المنهج ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية كما في المفهوم القديم بل مجموعة النشاطات والفعاليات التي يقوم بها المتعلم، والخبرات التي يمر فيها المتعلم تحت إشراف المدرسة وبتوجيه المدرس على وفق الأهداف التربوية المواكبة لعملية تطوير المجتمع ، ويتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسة هي: الأهداف، المحتوى، التقويم، وطرائق التدريس وهذه العناصر تتفاعل معا فيما بينها وتترابط على شكل علاقات تبادلية متشابكة ضمن نظام مفتوح النهاية يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة ، لذلك كان لتطوير المناهج على نحو عام، ومناهج المواد الاجتماعية على نحو خاص، أهمية كبرى في تطوير وبناء وإعداد إنسان قادر على تطوير مجالات الحياة كافة، وللمواد الاجتماعية منزلة واضحة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية واثر فاعل في إعداد الأجيال ثقافيا وعلميا ومهنيا، لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبشرية عامة(السكران، 2000: 65) .

يمتاز العصر الحالي بسرعة التغيرات والمحاطة بكثرة التحديات ، وشملت تلك التغيرات التقدم العلمي والتربوي على حد سواء , ولاسيّما تطور نظام التعليم الإلكتروني ، ولانفتاح العالم المتمثل بسرعة وصول المعلومات بكمها ونوعها الهائل الموجود بالشبكة العالمية "الانترنت" ، استدعى الحاجة لمواكبة تلك التطورات السريعة ، لذا ينبغي على المؤسسات التربوية والتعليمية , الاهتمام بتنمية عقول الطلبة المبدعين لتكون قادرة ومتمكنة من مواجهة تلك التغيرات والتطورات , والتفاعل معها لان هذه التطورات لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق الممارسة للمؤسسات التربوية والتعليمية لدورها التربوي المرسوم لها" (محمد ، 2003 : 1) .

"وتلك التغيرات السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر في القرن الحادي والعشرين ، دعت مؤسسات المجتمع وخاصة المؤسسات التربوية إلى إعادة النظر في الخطط والأهداف التي تنشدها وتضعها لإتمام عملية التعليم , من خلال البرامج التي تسعى إلى تحقيقها والاستفادة منها ، فأخذت تنتقل من استراتيجياتها التدريسية

بالاعتماد على الأسلوب الكمي إلى الأسلوب النوعي التي تبحث عن الجودة في جميع حلقاتها في التربية (إبراهيم، 2010: 38)".

إن التربية تسعى دائماً لتوفير التغيرات في البيئة التعليمية نحو الأفضل , وتوظيف أنظمتها وطرائقها لتواكب التطورات التربوية التي تتسم بسرعة تسابق الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الحاصل في العالم في المجال التربوي ، باعتبار ان التربية ميدان من الميادين المهمة التي تتأثر بالتطورات التي اتسمت بها العقود الأخيرة من القرن السابق والسنوات الأولى من القرن الحالي , الأمر الذي دعا إلى إمكانية إحداث تطور ملموس في العملية التعليمية والتربوية داخل مؤسساتها وفي مراحلها الدراسية كافة (سرايا, 2007: 11)"."

فالتربية نشاط هادف لا ينشأ من فراغ , بل ينشأ في إطار مجتمعي متميز ويعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات المجتمعية الأخرى , وكلها تتحرك بحركة ديناميكية باتجاه خدمة النظام الاجتماعي التربوي وتنمية الطلاب بصورة عامة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الجعيفيري,2010 : 45) ".

"وللتربية مقومات أساسية لتكوين الطالب المبدع بوصفه انساناً يمتلك قدرات عقلية تمكنه من استعمالها لمواجهة الحياة وهي الأداة المناسبة والوسيلة الصالحة لإعداد الطالب في حياته الدراسية (الأمين واخرون,1992 :60)".

"وأن التربية عملية مستمرة ترافق الطالب طيلة حياته الدراسية ، نتيجة للمؤثرات الداخلية والخارجية والتفاعل فيما بينها داخل المدرسة وخارجها ، وينتج عنها التعديل المناسب في سلوك الطلاب وتزويدهم بالحقائق والمعلومات والسلوك الصحيح المرغوب فيه والذي يجعلهم اكثر تفاعلاً (الذهب ، 2002 :186) .

"لذا تسعى العديد من الامم الى النهوض بالتربية والتقدم والتطور في برامجها , ومناهجها واساليبها التربوية والتعليمية ، لكي تتماشى مع التطورات السريعة في العالم وتطبيقاتها في المجال التربوي ، وأخذت الكثير من الدول تتسابق فيما بينها للتفوق العلمي والتربوي , متخذة من التربية اداة لتحقيق هذا التفوق لإصلاح مجتمعاتها ، وبذلك اصبحت التربية ضرورة ومهمة لا نستطيع اغفالها في تحقيق التقدم العلمي عند الطلاب ، وهذا الامر دفع الدول الى ان تعطي الاولوية للتربية في خططها المستقبلية والتنموية والتعليمية (الدوري،2009: 20)".

"واذا كانت غاية التربية في المقام الاول هو الطالب وانماء شخصيته في جميع جوانبها في إطار إبعاد حياة المجتمع و مؤسساته ، فان المنهاج هو اداة لذلك التطور لكي يحقق المنهاج وظيفته التربوية ، من نمو للطالب في جميع النواحي العقلية والجسمية وان يأخذ المنهاج علاقة هذا النمو بالبيئة الطبيعية والبشرية ومؤشراتها وان تراعي الفروق الفردية بين الطلبة (الحاج ، 2003 : 11)".

"فان للمنهاج دوراً مهماً في العملية التربوية ، فهو الاساس الذي يرتكز عليه و الطريق الواضح لأهدافها لنمو الطلبة وتطويرهم وفق خطة تضعها المؤسسة التربوية , وتشرف عليها في تحقيق اهداف المجتمع (السامرائي ، وآخرون ، 2001 : 9)".

"ونتيجة التحديات التي يواجهها المنهاج الدراسي المتمثل بالتقدم العلمي , والتطور التكنولوجي ، وما كشفته نتائج البحوث في المجال التربوي للحاجة الماسة إلى تطوير المنهاج الدراسي كافة , ليؤدي وظائفه المطلوبة منه ومواجهة متطلبات العصر وتحدياته المختلفة (الآلوسي وطلال ، 2002: 58)".

"وفي هذا الخصوص أقرت وزارة التربية في مؤتمرها السنوي عام (2013م) بعنوان (نحو استراتيجية شاملة للتربية) وفي محورها الرابع الذي يعني بتحسين جودة التعليم , وقد اشارت توصيات المؤتمر إلى ضرورة تطوير المنهاج وبما يتناسب مع العلمية التربوية والمعرفية (جمهورية العراق، وزارة التربية،2013)".

"ويعد المنهاج الدراسي الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع , فأن أفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده هو تحسين المنهاج وتجديده وتطوره , ومن هنا أصبحت دراسة المنهاج ضرورة لتخطيطه وتطويره كعملية تربوية وجوهرية تتم في ضوء فلسفة المجتمع التربوية والاجتماعية والسياسية والحضارية و مستمدة سماتها من سمات ذلك المجتمع الذي تخدمه المؤسسة التربوية ومن تطلعاته وحاجاته الضرورية (العبد الله , 2004 : 35) .

ولكي تحقق المؤسسات التربوية أهدافها ، لا بد أن يعتمد المنهاج على السبل التربوية الحديثة ، كي يكون المنهاج وسيلة وغاية للنجاح في الميدان التربوي , لكي يكون نظاماً مترابطاً بجميع مكوناته بحيث لا تنفصل المفردات في المنهاج عنه ، كالنشاط التربوي و الوسائل و الاختبارات و التقييم (شاهين , 2009:31)".

"وأصبح المنهاج الحديث يعني جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة ويمرون بها تحت إشراف المدرسة ، وبذلك أصبح المنهاج حياة الطلبة وهدفهم لإتاحة الفرصة لهم لكي يتعلموا جميع الجوانب العقلية والاجتماعية , وإعدادهم للحياة في مجتمعهم ، ومعرفة تراثهم ، فضلا عن تمكنهم من أن يحيوا في عالم متغير يكسبهم القدرة التي تجعلهم يتعلموا المزيد من المعارف ، بمعنى أن حشو الذهن بالمعارف لم يعد هدفا بعينه , لان ما يعرفه اليوم سيأتي يوم يصبح شيئاً قديما لا يغنيه ولا يكفيه ، ومن ضمن المنهاج الدراسي الذي يمكن إن يساعد الطلاب على تقبل التغيرات التربوية منهج المواد الاجتماعية (الجاويش ،2008 : 9)".

وتعد المواد الاجتماعية , من المواد الأساسية المتطورة و المتجددة في المنهاج الدراسي , ومنذ زمن بعيد وفي جميع المراحل الدراسية (الرشايدة , 2006: 15)".

تعد المواد الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية ، والتي يمكن من خلالها دخول الطالب إلى الحياة الاجتماعية ، عن طريق عادات وتقاليد مجتمعه وتساعد على تبصيره بوضعه في الزمان (التاريخ) والمكان (الارض) الذي يعيش فيه، ودراسة الحاضر و الماضى القريب والبعيد ، بقصد تلمس مؤشرات واسهامات الماضي في تشكيل الحاضر والبحث في كيفية جعل المستقبل أكثر قبولا وتطوراً وتزيد من اهتمام الطلاب بكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة ، و المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات (الغبيسي, ٢٠٠١ :٤٢) .

اذ تعد المواد الاجتماعية متخصصة بنقل الحقائق والمعلومات الى الطالب لأنه على علاقة وثيقة في المجتمع وبالمدرسة من حيث علاقته بالبيئة التي يعيش فيها ، لذا يجب عليه ان يدرس المشكلات التي نشأت والتي تنشأ عن هذه العلاقات وتعالج الموضوعات و العلاقات التي تخص في دراسة الماضي والحاضر، ولا تقتصر على مجرد الدراسة بل تنشد التأثير في حياة الطالب ومستقبله ، حيث توضح للطالب موقفه من البيئة المحيطة به وموقفه من الماضى ومن العالم كله ، من طريق دراسة مادة التاريخ بحيث يشعر أنه مرتبط بكفاح البشرية في الماضي والحاضر في وطنه ، و يدرك الدور الذي ينبغي عليه أن يقوم به (أبو سريع، ٢٠٠٨: 81)".

وان للمواد الاجتماعية مكانة مهمة في المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية ، ولاسيما التاريخ اذ يسهم في تنمية مهارات الطلبة وقدراتهم وتطويرها في مناح شتى مثل مهارات التفكير في الاحداث, وحل المشكلات، والتعرف الى مصادر المعلومات وتنظيمها، ولما لها من اهمية واثر فاعل في اعداد الجيل ثقافيا وعلميا ومهنيا ولجعلهم اعضاء نافعين لمجتمعهم (الفتلاوي،2004: 22)

وتشير الأدبيات التربوية الى أن هناك اهتماما متزايداً باستراتيجيات التدريس الحديثة وأساليبها , فضلا عن توجهات نحو تبني الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة , اذ اصبحت من الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد , فأنها من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية , حيث تؤدي دوراً اساسياً وفاعلاً في تنظيم الدرس , والتي لا يستطيع المدرس الاستغناء عنها , ومن دون استراتيجية تدريسية لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية , بل أن الاستراتيجية التي تحدد من قبل مدرسي المادة من خلال الاعتماد على بعض الأسس العلمية , والمرحلة الدراسية للطلبة , وغيرها من العوامل التي تؤدي الى التفاعل بين مدرسي المادة وطلبتهم (الأحمد وعثمان ,55:2003)".

كما حث المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر المنعقد من 27-28/ أيار ,2009م) في الجامعة المستنصرية كلية التربية الهيئات التدريسية جميعها الى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجدد في طرائق التدريس

واستراتيجياتها وتجربتها والانتفاع بالصالح منها (المؤتمر العلمي السادس عشر, 2009: 65) .

وقد ظهرت استراتيجيات تدريسية حديثة وكثيرة حولت العملية التعليمية والتربوية من الاعتماد على المدرس وحده الى الاهتمام بالطالب ودوره في العملية التعليمية ، بحيث أصبح مركزاً للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ومحوراً اساسياً في عملية التعليم , فضلاً عن أنها تساعد الطلبة على التعلم الذاتي ومشاركته الفعالة في الدرس \(ملحم ، 2006 : 425)".

"ومن ضمن الاستراتيجيات الحديثة للتدريس , تلك التي يتضمنها نظام التعليم الإلكتروني المتنوعة والمختلفة , والتي بدورها حولت انماط التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين بالاعتماد على النظم التعليمية الإلكترونية بدل النظام التقليدي , فعلى الرغم من تأثير التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية التقليدية كان ضعيفاً , الا انه في الحقيقة لا يتعدى كونه تحسيناً بسيطاً جداً في الاساليب الحالية , و اذا توصلنا الى فهم افضل واعمق لإمكاناته ومزاياه , فان التعليم الإلكتروني سيحقق تحولاً فعالا في الاساليب المتبعة في عملية التعليم , كما يقوم التعلم الإلكتروني في عملية التعليم بشكل يفوق قدرة الاساليب التقليدية في نقل المعلومات وايصالها بشكل فعال وأمثل , ولذلك لا يمكن لأي من المعنيين في عملية التربية والتعليم تجاهل مفهوم التعلم الإلكتروني \(غاريسون, وتيري اندرسون,2006: 24-25)".

"ويُعدُّ استعمال نظام التعلُّم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية مظهراً أساسياً من مظاهر التطور والتقدم ، بما يقدمه من برامج تساعد الطلاب على تعلم المواد التي تبدو إليهم أنها على درجة عالية من الصعوبة ، وتساعد تلك البرامج على تعزيز تحصيلهم الدراسي، وذلك يتم تنفيذه من اجراءات سريعة ودقيقة ، بأسلوب تفاعلي استكشافي مشوق لانتباه الطلاب ، والذي يتضمن بناء مهارات تطبيقية وحل مشكلات حقيقية , مما يسهم في تنمية قدرة الطالب على الفهم والاحتفاظ بالمعلومات وعلى استعمال المنهج العلمي في البحث والتفكير (شلي, 2002: 62)".

"ويشير مصطلح التعليم الإلكتروني الى استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية والتربوية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة , وتسخيرها لتعلم الطلبة ذاتياً وجماعياً وجعلهم محور العملية التعليمية , حيث كانت بداية استعمالها بالتقنيات العارضة مثل الوسائط المتعددة والاجهزة الإلكترونية المتاحة بالمدرسة او الفصل او المنزل.... او اي مكان يستطيع الطالب ان يمارس فيه مهامه واجراءات التعلم وانتهاء بالتعلم الشبكي عبر الانترنت" (الحلفاوي, 2011: 17)".

"ولعل استعمال الاستراتيجيات التي تعتمد على نظام التعليم الإلكتروني في عالم متجدد بالمعرفة وينادي بالتعليم الفردي , واختيار الأنسب من الاستراتيجيات لتنفيذ

التعليم , وتبدأ استراتيجيات التعلم الذاتي وتفريد التعليم منذ اللحظة الأولى التي يجلس فيها الطالب على جهاز الحاسوب كنظام تعليمي الكتروني وتبدأ عملية التعلم باختيار الطالب للموقف الذي يناسبه والموضوع الذي يرغب في التعرف اليه وسرعة العرض الذي يريده والاستجابات التي يعتقد انها مناسبة الى اللحظة التي ينهي فيها نشاط التعلم متى يشاء فان جميع هذه النشاطات تشكل الاجراءات العلمية في تنفيذ عمليتي التعلم الذاتي والتعليم الفردي (الحيلة, 2009: 448)".

"ويمثل هذا التقدم حافزا تقنياً لتطوير نظام التعليم الإلكتروني في التربية والتعليم , والشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" , واستعمال تقنية البريد الإلكتروني , واستعمال المواقع الإلكترونية التي أصبحت تزداد عاماً بعد عام , وبذلك أمكن حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي ومنها التي تتعلق بعاملي المكان والزمان ." (المبارك , 2004: 3-5)

"واشارت دراسة (الساعدي, 2016) في افادة مدرسي مادة التاريخ من الشبكة العالمية للمعلومات لازدهارها بطرائق التدريس الحديثة والمواقع المتخصصة في مادة التاريخ واساليب التقويم المتنوعة والمصادر المتعددة والاحداث الجارية المتجددة والموثوقة مما جعل من مدرس التاريخ مستفيداً بصورة عالية من شبكة الانترنت خصوصاً وان كل ما تقدم ذكره يساعد على تحسين جودة التعليم ومواكبة تطور التقنيات الحديثة والتطورات وتقديم المساعدة قدر الامكان للطالب وحمله على التعلم كأرسال الواجبات واعداد درجات الامتحان وهذا لا يقل اهمية عن المعلومات الوفيرة الموجودة فيه بالنسبة لمدرس المادة , وكما اشارت الى ان اغلب مدرسي مادة التاريخ لديهم اتجاهات ايجابية نحو استعمال الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" في التدريس رغم كل الصعوبات التي تقف عند استعمالها , مما يؤكد على وجود دافع اساسية لتخطي الصعوبات وتطوير عمليتي التعليم والتعلم \(الساعدي, 2016, 83-84)".

"ان استعمال نظام التعليم الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية له فوائد عظيمة لكل المؤسسات التربوية والتعليمية وللطلبة على حد سواء وان السبب الرئيسي لاستعمال شبكة الانترنت من ضمن انظمة التعليم الإلكتروني في كل التطبيقات بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص يكمن في رفع القدرة على التعامل والتواصل مع العديد من الانظمة المتجانسة المختلفة والموزعة في كل دول العالم (الشبول: 2014: 20)".

"ويُعَدّ استعمال نظام التعليم الإلكتروني من أبرز النظم والتقنيات التربوية الحديثة , لأنه يضم البرامج التعليمية المحوسبة الكترونياً ، إذا أحسن تصميمها واعدادها ، فإنها توفر للطالب فرصة للتعلم الذاتي , وتساعده على تكرار الموضوعات التي لم

يتمكن من استيعابها في طريقة التدريس التقليدية وتجعله يتقدم في المادة الدراسية حسب سرعته الذاتية ، وفي ضوء قدراته وإمكانياته العلمية ، وتزوده بالتغذية الفورية لنتائج إجاباته ، وهذا يجعل تعلمه عملية تفاعلية تساعده على الابتكار والتغلب على الصعوبات التي قد يواجهها بعملية التدريس في الطريقة التقليدية (الحيلة , 2009 : 40)".

"وتشير دراسة (عثمان, 2012) ضرورة البدء بنظام التعليم الإلكتروني لأنه ضرورة تربوية في ضوء التطورات التكنولوجية التي اقتحمت البشرية و لتوفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني لابد من بناء بيئات تعليم الكترونية تحوي كثيراً من الفرص التعليمية التي يتم تقديمها للطلاب , وينطلق الباحثون من خلفيات نظريات التعلم التي تؤكد الحاجة والقيمة المتضمنة في بيئات التعلم , التي تقدم نشاطات مشتركة للطلبة , إذ يجب أن يحظى الطلاب بالفرصة الكافية لبناء المعرفة وليس مجرد التعرض لعمليات انتقال المعرفة" (عثمان, 2012: 13) .

واستجابة لما حدث في السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم ، بدأ البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تجعل الطالب عنصرا فعالاً في الموقف التعليمي من طريق ألقاء الضوء على بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجعلهم اكثر تفاعلا ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية الإلكترونية ((الحيلة ,2003:188)".

"وتعد الويب كويست (Web Quest) كأحد نظام التعليم الإلكتروني التي قد توفر للطلاب مهمات تتيح استعمال مهارات التفكير العليا في بناء المعرفة وتحصيلها ، وتمنح للطلبة إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس ، من خلال المصادر و مواقع الكترونية منتقاة ، ومعدة مسبقاً من قبل المدرس ، مما يساعد كثيراً على توفير الوقت والجهد وعدم تشتت الطلاب ، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به , كما تعتمد الرحلات المعرفية الإلكترونية ، على توظيف أساليب التدريس حديثة مبنية على استعمال نظام التعليم الإلكتروني ، بحيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية التعلّمية ، وهو مرتكز النشاط التعليمي ، وبذلك تخلق تعلماً نشطا وفعّالاً وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها دون فهم "(عزمي, 2014: 316) .

"وقد اشار (النديم, 2017) الى الاستطلاعات التي أجراها بهذا الخصوص انه يوجد أهميـــة واسعة الويب كويست (Web Quest) في العالم التربوي التي جعلتها فائزة بالمرتبة الأولى في (جائزة خليفة التربوية) لمجال البحوث التربوية الإجرائية في الإمارات لعام (2015-2014) ، ومشاركتها كاستراتيجية تعليمية تربوية في المؤتمر الثاني للإصلاح التربويّ بعنوان " نحو مجتمعات أفضل " بدولة

قطر، إذ تبين أهمية الدور الذي تؤديه في تنمية مهارات التعلم الذاتيّ وأستيعاب المفاهيم (النديم ,2017: 18)".

وزيادة على ذلك تُعدُّ الويب كويست (Web Quest) من تطبيقات التعليم الإلكترونيّ التي يمكن استعمالها في المنزل او في أي مكان على جميع الأجهزة الحاسوبية والموبايل من غير الحاجة إلى تجهيز الصف بتقنيات ، أو أجهزة حاسوب ، أو أجهزة عارضة ، لأنها اصبحت متاحة بيد الطلاب وبذلك يمكن من تحقيق اهدافها بنحو أفضل في المدارس ، ولأهمية الاستراتيجية أفردت جامعة سان ديغو الموطن الأصلي لاستراتيجية الرحلات المعرفية الإلكترونية موقعاً خاصاً للاطلاع على حيثيات الاستراتيجية ومراحلها وخطواتها ومهامها ، ويستقبل ما يقارب (1700) زائر تربوي لها يومياً (النديم ,2017: 19)".

" الويب كويست (Web Quest) بمثابة عمليات تربوية تستند على البحث في شبكة المعلومات "الإنترنت" , وتعد أداة تعليمية مبنية على الاستقصاء ، والتي يقوم فيها الطلبة ومن جميع الأعمار والمستويات بالمشاركة في مهمة أصيلة من خلال استعمال المصادر في شبكة الانترنت والمعدة والمصممة مسبقاً ، وكما أنه يمكن استعمال الموارد المطبوعة , وضع الطلبة لتركيزهم على جمع وتلخيص ، وتركيب ، وتقييم المعلومات ضمن معايير محددة بوضوح من أجل إنجار مهمة أصيلة وضعها المدرس , وتنتهج الرحلات المعرفية تصميماً لحل المشاكل وعرض هيكل واضح والذي يوجه عمليات التعلم والتفاعلات (Dodge, 2001:14)".

"لذا فان الانشطة التعليمية المصاحبة للدروس عبر الويب كويست (Web Quest) قد تعمل على تزويد الطلاب بالعديد من المهارات الاضافية , حيث انها تتطلب في معظم الاحيان ان يقوم الطالب نفسه بتصميم العديد من المشروعات المتشعبة بالاعتماد على الانترنت , والمشاركة في المؤتمرات التعليمية في نظام التعلم عن بعد , والبحث في قواعد , وبيانات مختلفة , مما يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي , فالرحلات المعرفة الإلكترونية احدى الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد في تنمية مهارات التعلم القائم على حل المشكلات , والتعلم القائم على المناقشة والاستفسار بما يقوم بتقديمه من انشطة تستهدف جعل الطلاب اكثر نشاطاً في المشاركة في العملية التعليمية , من طريق الاستعانة بالعديد من التطبيقات التكنولوجية الخاصة بالويب (Gulbahar et al, 2010: 140)".

"ان الويب كويست (Web Quest) تعمل على تنمية العديد من مهارات التعلم ومنها العمل التعاوني بين الطلاب من خلال السماح لهم بالعمل في مجموعات صغيرة , ويتعاون كل اعضاء المجموعة من اجل الوصول الى هدف واحد , وتعد عملية تبادل المعلومات النشطة التي تتم بين الطلاب وبعضهم البعض هي اداة مهمة ,

ليس فقط في مساعدة الطلاب في التعلم ولكن التحفيز على تنمية مهارات ما وراء المعرفية ايضاً , فهي تتيح للطلاب الاستفادة من خبرات بعضهم البعض , ونقد الافكار والخبرات بطريقة بناءة (Puthikanon, 2009: 19)".

"وقد برز مفهوم الويب كويست (Web Quest) لأول مرة على لسان التربوي المعروف في مجال تقنيات التعليم برني دودج (Bernie Dodge) استاذ تقنيات التعليم في جامعة سان دييغو الحكومية في منتصف التسعينات من القرن الماضي (Dodge, 1995) حيث شرح مفهومها بقوله : ان الرحلة المعرفية الإلكترونية هي نشاط تعليمي استقصائي يعتمد في بعضه او في مجمله على المعلومات التي يتعامل معها المدرس في المصادر على الانترنت (Dodge, 1997: 17)".

"واضافة لذلك ان ما يميز الويب كويست (Web Quest) عن غيرها من الاساليب التي تقوم على استخدام الانترنت , هي ان الرحلة المعرفية الإلكترونية تبنى على مهمة تتطلب جهداً وقابلة للتنفيذ , وتنطوي على قدر من التفكير العالي , فهي تدور حول فعل شيء بالمعلومات , ويمكن ان يكون التفكير ابداعياً او هاماً وينطوي على حل مسألة والحكم عليها وتحليلها وتلخيصها , اما المهمة فينبغي ان تتجاوز مجرد الاجابة على اسئلة او تأطير ما يظهر على الشاشة , فمن الناحية المثالية , تكون المهمة صيغة مصغرة لشيء يفعله الكبار في اعمالهم خارج جدران المدرسة . (Starr, 2009, 12)"

"اما توم مارش (Tom March) و الذي ارتبط اسمه هو الاخر بهذا المفهوم و أعد أول الويب كويست (Web Quest) بالتعاون مع دودج بعنوان "البحث عن الصين" فقد بين معناها بقوله إنّ الرحلة المعرفية الإلكترونية هي هيكل تعليمي ذو توجه ادراكي, ويستعمل روابط المصادر الاساسية على شبكة الانترنت , ويعبر عن مهمة حقيقية لتحفيز امكانيات الطلبة لبحث سؤال اساسي ومفتوح , وتطوير خبراتهم الفردية , ومشاركتهم في عملية جماعية نهائية تسعى الى تحويل المعلومات الجديدة التي يحصلوا عليها الى فهم اكثر تقدماً , وأفضل الرحلات المعرفية الإلكترونية , هي التي تفعل ذلك بطريقة تشجع الطلبة على استكشاف علاقات اكثر ثراء بين الافكار, وتسير امكانياتهم للمساهمة في عالم حقيقي للتعلم , وتنعكس على عملياتهم الذهنية العليا . (March, 2004: 42)"

"وهذه الرحلة المعرفية الإلكترونية تعتمد الإبحار الشبكي على الانترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل مجهود ممكن ، بهدف إنماء التفكير، وهذه الاستراتيجية تعمل على تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة للطلاب ، تزيد دافعيتهم ، وتجعلهم أكثر مشاركة في الفصول الدراسية , حيث ازدادت أهمية استخدام الرحلات المعرفية الإلكترونية في الميدان التربوي بشكل كبير، كونه يسهم في

مساعدة الطالب على البحث والتقصي عبر الشبكة العالمية للأنترنت ، ويشجعه على التفكير التأملي والابداعي (قطيط ،2012: 116)".

"ومن الواضح ان الويب كويست (Web Quest), كغيرها من التقنيات الاخرى الحديثة , لا تضعف من دور المدرس , بل على العكس من ذلك , فهي تزيد من اهميته في اعداد المهام بما يتناسب مع حاجات الطلاب , فالدور الاساسي للمدرس هو ان يكون مساعداً للطالب في عملية التعلم بما يعرفه عن التكنولوجيا وعن قدرات الطالب العلمية , وتعد الرحلات المعرفية الالكترونية احدى مستحدثات استعمال تكنولوجيا المعلومات في التربية والتعليم , ولعلها من اهمها واكثرها شيوعاً , فقد اشارت احدى الاحصاءات في عام (2006) الى ان هناك ما يزيد عن سبع رحلات معرفية منشورة على الانترنت بلغات عالمية مختلفة (Dodge, 2006: 52)".

"ويتكون الويب كويست (Web Quest) من حيث التصميم من ستة عناصر اساسية هي: المقدمة , والمهمة , والعملية او الاجراء , والمصادر, والتقييم , والخاتمة , و بالإضافة الى هذه المكونات الستة , دعا اليها دودج بعد (Dodge, 2001) الى تضمين عنصر سابع الى ما ذكر وهو "صفحة المعلم" التي ينبغي ان تتضمن معلومات عن المعايير المطلوبة , والطلبة المستهدفين, واقتراحات حول تدريس الوحدة (Dodge, 1997: 82)".

"وعلى الرغم من ان محور اهتمام الويب كويست (Web Quest) هو المصادر المتوفرة على الانترنت , الا ان هناك من يرى بأهمية تضمين المصادر الاخر سواء كانت مصادر مطبوعة او الكترونية او وسائط متعددة او غير ذلك , كما يمكن الافادة من الخبراء عبر البريد الإلكتروني, والمحاضرين والزائرين , والرحلات الميدانية , والاساليب الأخرى التي تزيد الاهتمام والاثارة والتشويق لدى الطلبة عبر الانترنت . (Brozo, 2006: 86)

"حيث ان استعمال الويب كويست (Web Quest) في العملية التعليمية لها اهمية لكل المؤسسات والمعاهد التعليمية وللطلاب على حد سواء , لرفع مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي الذي يعد هدفاً من أهداف التربية والتعليم لأهميته في حياة الطالب ومعياراً أساسياً يتم بموجبه تقدمه في دراسته وحياته الاجتماعية ومن أكثر الحوافز الإنسانية ارتباطاً بالتعلم , كون التحصيل يعد بمثابة حافز ينتقل بها الطالب من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية اخرى (ربيع وآخرون ، 2007 : 105)".

"فالتحصيل يعد احد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب وينظر اليه على انه محك أساسي يمكن تحديد المستقبل الاكاديمي للطالب , وكما يعد

نتاج متعدد المهارات والمعارف التي تدل على جميع الانشطة المتنوعة والمتعددة التي ترتبط بتفكيره المعرفي والوجداني والنفسحركي (الخالدي، 2008: 90)".

"وتسعى المؤسسات التربوية و التعليمية في وقتنا الحاضر , لرفع مستوى التحصيل لدى الطلاب ومساعدتهم في تطبيقها فيما تعلموه في الحياة الدراسية والعملية بعد تخرجهم من المدرسة (مكتب اليونسكو ، 2002: 166)".

"وقد ظهر اهتمام المختصين في المجال التربوي بالتحصيل ، لماله من أهمية كبيرة في حياة الطلبة ، فهو ناتج عمًا يحصل في المؤسسة التربوية من عمليات تعلم متنوعة ، ومتعددة المهارات ، والمعارف ، والعلوم المختلفة , التي تدل على نشاط الطالب العقلي المعرفي ونموه الوجداني و المهاري ، كما يرتبط التحصيل بالعديد من العوامل منها ما هو عقلي معرفي ومنها ما هو انفعالي ، وغيرها من مكونات الشخصية إضافة إلى تأثر التحصيل بالمتغيرات الاجتماعية , والتربوية ، والثقافية التي تتعلق بالبيئة المدرسية وعلاقته ببيئته الخارجية" (الجلالي ، 2011: 22) .

"ولكن على الرغم مما للتحصيل من أهمية ، إلا أن المؤسسة التعليمية لا تركز عليه بوصفه هدفاً وحيداً ومنفرداً ، بل تسعى إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، وإطلاق طاقات الإبداع لديهم والخروج من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات , ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر مما تنتقل من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة (محمد ، 2008 : 4)".

هدف البحث :

يستهدف البحث معرفة فاعلية تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط .

فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذي دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الويب كويست (Web Quest)ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ألبعدي

حدود البحث :

طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في بغداد للعام الدراسي(2018-2017) ،وتدريس الموضوعات الواردة في منهاج الاجتماعيات ، تاليف لجنة في وزارة التربية .

تحديد المصطلحات

الفاعلية : عرفها كل من :

(نبهان, 2008) " العمل الذي له أثر إيجابي هو ما يعرف بالفاعلية في الأداء والانتاج". (نبهان, 2008: 37)
(خماس،2018) " وهي التغيرات المرغوبة التي تحصل نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية " . (خماس،2018: 266)
التعريف الاجرائي للباحث " الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في التحصيل لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات .
الويب كويست (Web Quest) : عرفها كل من
1- (Allan& Street, 2007) بانها: " استراتيجية تدريس مرنة تعتمد على دمج شبكات الويب في عملية التعلم، ويمكن استخدامها في تخصصات مختلفة ومراحل تعليمية مختلفة" Allan& Street, 2007:105).
2 - (Halat,2008) بانها: إنموذج تدريس يستخدمه المدرس على نطاق واسع لدمج التكنلوجيا في عملية التعليم والتعلم يدور حول مشكلات حقيقية تقع ضمن اهتمام المتعلم ويستخدم فيها مهارات تفكير متنوعة للتوصل الى حلول وآراء تفيد في حل المشكلة (Halat,2008: 795).
التحصيل (Achievement) :
عرفه كل من:-
1- ويبستر (Webster) " ما ينجزه الطالب كما ونوعا ضمن فصل دراسي معين " (Webster، 1981، p16).
2- (الصالح) " المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من لدن المدرس" (الصالح، 2004، 26).
التعريف الإجرائي:-
الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي الذي أعده الباحثان بعد دراستهم لموضوعات مادة الاجتماعيات في التجربة.
خامسا: المرحلة المتوسطة:
" وهي مرحلة دراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (14-12) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية " (جمهورية العراق، 1996، ص7).
التعريف الإجرائي:

" هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق، وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي (الأول والثاني والثالث)، يتم فيه إكساب الطلبة مجموعة من المعارف والحقائق والقيم والاتجاهات، وتنمية ميولهم نحو التعلم من أجل جعلهم مواطنين صالحين، قادرين على خدمة مجتمعهم ".

مادة الاجتماعيات :

التعريف الإجرائي:-مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار والمهارات المتضمنة في مادة المنهاج المشمولة بتجربة الباحثان المتضمنة (الباب الأول: الفصل الثالث والرابع والباب الثاني) من كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط .

ادبيات البحث ودراسات سابقة :

الحاسوب التعليمي:

ان الامكانات والقدرات التي استطاع الحاسوب من توفيرها و تقديمها في مختلف الاعمال , جعلت منه الاختراع الاهم للحياة في هذا العصر, كما ادت قوته في الاداء وسرعته وازدياده المستمر وكذلك تقليص حجمه وانخفاض سعره والسهولة في استعماله الى انتشاره في مختلف الاوساط التربوية , حيث تم استعماله في عدة مجالات تعليمية كما اشار, كالعمل والتنظيم الاداري واعمال المدرسين وفي استعماله كوسيلة تعليمية ثم اصبح نشاطاً ومادة مستقلة , لكن البداية الحقيقية في الاستفادة من الحاسوب في التعليم كانت ترتكز على ما يعرف بالتعليم المبرمج , و يتم تجزئة المعلومة المراد ايصالها للطالب الى اجزاء والتي التعامل معها تدريجياً لتصل بالطالب الى الهدف والتي جعلت من السهل التعامل مع هذا النوع من التعليم المنفرد مع التعزيز الفوري من خلال اجابات للأسئلة التي يتم عرضها على الطالب ، ومن ثم اصبح يستعمل كوسيلة تعليمية في الدروس التقليدية والتي مهدت الطريق الى الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني في عصر المعلومات من خلال استعمال الحاسب الالي في مراكز مصادر التعلم ، إنّ استعمال الحاسوب في التعليم جعل منه مدرساً ووسيلة تعلم فعالة في الوقت ذاته , ويوجد عمليات تطوير كثيرة ومتعددة ومتجددة فاصبح بموجبها يقدم المعلومة للطالب فيتلقي منه استجابة فيرد هذا الجهاز بتغذية راجعة توضح للطالب ما اذا كانت استجابة صحيحة فيحصل على تعزيز داخلي , او غير صحيحة فيوجهه الى المسار الذي يمكن ان يسلكه ليصل الى الاجابة الصحيحة , وبهذا يقوم مقام المدرس , وبه يتعلم الطالب ذاتياً (عطية, 2008: 273) .

اهداف استعمال الحاسوب في المجال التربوي :

1- زيادة فاعلية الطالب وجعله اكثر نشاطاً وحيوية في عملية التعلم الالكتروني.

2- تنمية قدرة الطلاب على الاتصال والوصول بمصادر المعلومات ,بواسطة البرامج المحوسبة او بواسطة شبكات الاتصال العالمية (الانترنت) .
3- تكوين اتجاهات ايجابية وممتعة لدى الطلاب نحو الحاسوب ,بوصفه تقنية اتصال حديثة قد لا يستغنى عنها في المجالات الحياتية المختلفة .
4- تمكين الطلاب من استعمال الحاسوب لأغراض البحث والتقويم والتطوير.
5- تزويد الطلبة بخبرات تعليمية بطريقة اكثر تنظيماً و اكثر فاعلية وميسرة .
6- يمكن الطلبة من اتقان المادة العلمية ,وجعل التعلم اكثر قدرة على مقاومة النسيان عند الطلاب .
7- الاستفادة من تقنية الحاسوب في تحديث المناهج الدراسية والكتب وتقويمها وتطويرها بصورة عامة .
8- تمكين الطلبة من مهارات استعمال ادوات الحاسوب المختلفة .
9- تمكين المدرسين من استعمال الحاسوب في مجال حفظ المعلومات , والملفات التعليمية التربوية , والبرامج والعودة اليها بأسهل الطرق .
10- نشر ثقافة الحاسوب و نظام التعليم الالكتروني بين الطلبة ,بوصف الحاسوب تقنية العصر الحديث والحاجة اليه قائمة في مجالات الحياة المختلفة .
11- تحسين طرائق و اساليب التدريس المستعملة في عملية التدريس كافة.
12- تنمية القدرات العقلية والتفكير المنطقي لدى الطلبة (عطية, 2008: 275) .

مجالات توظيف الحاسوب تربوياً :

اولاً : المجال الخاص بالطالب وفيه :

1- يستعمل الحاسوب كوسيلة للتدريب على اتقان المعلومات والمهارات التعليمية.
2- يستعمل لتنشيط دور الطالب وجعله اكثر ايجابية في التعلم ,من خلال عرض المعلومات والمهارات وتمكين الطالب من استيعابها.
3- تعليم الموضوعات التي تحتاج الى قدر كبير من التدريب .
4- يستعمل في تعليم الموضوعات التي تحتاج الى توضيح وامثلة علمية.
5- يستعمل في عرض الموضوعات التي لا يمكن ملاحظتها في الواقع , كحالات نمو الجنين , او جسم الانسان او التركيب الضوئي .
6- يستعمل في الموضوعات ذات الطبيعة العلمية اذ يتحاور الطالب والجهاز .
7- يستعمل في ممارسة الالعاب التعليمية للطلاب .
8- يستعمل في عرض التجارب العلمية المختلفة .
9- يستعمل كوسيلة لتدريب الطلاب على حل المشكلات (حسين, 2008: 91).

ثانياً: في مجال عمل المدرس :

1- يستعمله المدرس لحفظ المعلومات الشخصية والتحصيلية عن جميع الطلبة لغرض العودة في اي وقت اليها و متى يشاء .
2- يعد وسيلة تشخيصية مهمة والتي تمكن المدرس من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب .
3- يمكن المدرس من تسجيل التقويم التكويني للاختبارات والنهائية لجميع الطلبة
4- يمكن المدرس من الاستعانة بالبرمجيات المختلفة و الزيادة على اساليب اخرى من اساليب التعلم بالحاسوب (عطية, 2008: 277) .

توظيف المدرس للحاسوب تربوياً :

1- توضيح استعمال الحاسوب في مجالات الحياة وفي المدرسة و تكمن الحاجة اليه بوصفه من مستلزمات الحياة وتطورها .
2- تعريف الطلاب بمكونات الحاسوب الداخلية وبيان كيفية عملها , والتعامل مع بعضها بعناية لتستجيب لأوامر مستعمل الحاسوب.
3- تنبيه كافة الطلاب على تجنيب الاستعمالات غير المقبولة للحاسوب .
4- القيام بما مطلوب من الحاسوب لإنتاج وحدات تعليمية مبرمجة وفق استراتيجيات وطرائق التعلم بالحاسوب .
5- ابداء المساعدة اللازمة للطلاب عند الحاجة في التعلم الذاتي .
6- تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت".

وعلى المدرس قبل البدء بالدرس القيام بالاتي:

أ- تهيئة مختبر الحاسوب في المدرسة , والتأكد من سلامة جميع الاجهزة للحاسوب , وملحقاته , وتوصيلاته الكهربائية .
ب- مراجعة البرمجيات التي يريد استعمالها المدرس لمعرفة طريقة التعامل معها , وذلك من خلال الاطلاع على ما تتضمنه من تعليمات ودليل عمل .
ت- تغذية وربط الحواسيب ببعض المفردات الخاصة بالاختبارات الموضوعية الخاصة بالطلاب , اما في اثناء السير في الدرس فعلى المدرس:

- مطالبة الطلاب بتسجيل اسمائهم من خلال البرمجية في الحاسوب.
- توجيه الطلاب الى دليل البرمجية وكيفية العمل والسير بها .
- متابعة الطلاب في اثناء عملهم ,وتقديم المساعدة اللازمة عندما يحتاجوها .
- جمع البيانات الخاصة بتقويم اداء الطلاب , وتحليليها وتفسيرها وتقويمها .
- تحديد المعوقات, والمقترحات اللازمة لتطوير العمل.

مشكلات توظيف الحاسوب في المجال التربوي :

1- قلة المتخصصين من المدرسين في مجال الحاسوب التعليمي .

2- وقوف بعض المدرسين ضد استعمال الحاسوب , لعدم قدرتهم على استعماله , او لظنهم سيؤدي في يوم من الايام الى الاستغناء عن المدرس .
3- قلة البرمجيات الملائمة للتدريس او رداءتها .
4- حاجة الحاسوب الى مبرمج متمكن , ووجوب ان يكون المدرس مقتدراً عليه.
5- تباين اجهزة الحاسوب مما يقتضي تنويع البرمجيات التعليمية تبعاً لنوع الحاسوب , وهذا امر فيه شيء من الصعوبة عند المدرسين .
6- ارتفاع اثمان الحواسيب وادواتها وصيانتها .
7- عدم توافر الحواسيب بأعداد كافية في المدارس .
8- قد تخلو بعض المدارس من مختبرات الحواسيب التعليمية .
9- قد يسبب استعمال الحاسوب التعليمي بشكل مستمر العزلة للطلبة.
10- قلة البرمجيات المعدة باللغة العربية للمواد التعليمية .
11- الاستعمال الزائد للحاسوب قد تكون له اثار صحية سلبية على الطالب .
12- لا يوفر الحاسوب التعليمي ما يكفي لتنمية المهارات اليدوية والحركية او الممارسات العلمية التي تحتاج الى مهارة جسمية .
13- تطور اجهزة الحاسوب المستمر يستلزم تطوراً في البرمجيات التعليمية وقد يكون هذا مكلفاً مادياً (عطية, 2008: 284) .

الوظائف الاساسية للحاسوب في المجال التربوي :

1- تصميم برامج تعليمية لتحقيق اهداف تعليمية وسلوكية مختلفة للطلاب .
2- اختصار الزمن وتقليل الجهد على المدرس والطالب معاً .
3- تعدد المصادر المعرفية و المهارية لتعدد البرامج التي يمكن ان يقدمها جهاز الحاسوب لطالب واحد , او لعدة طلاب بطريقة الاستنتاج .
4- القدرة على خزن المعلومات و المعارف بكميات غير محدودة وكبيرة وسرعة استعادتها , مع ضمان الدقة و الوضوح في المادة المطروحة .
5- عملية التعليم مع وجود عنصري الصح والخطأ (التعزيز) امام الطالب , تكون اسلوباً جيداً للتقويم الذاتي .
6- تنوع الاساليب التعليمية في تقديم المعلومات وتقويمها .
7- ملاءمة البرنامج التعليمية لمجموعة من الطلاب ولمادة تعليمية معينة .
8- تنظيم عملية التفكير العليا والتفكير المنظم الابداعي لدى الطالب .
9- تفريد عملية التعليم عن طريق التعلم الذاتي (الهاشمي, 2007: 233) .

توظيف الحاسوب في غرفة الصف :

1- تقديم البرنامج التعليمية المحوسب بعناية و دقة , لأنها عبارة عن سلسلة من مجموعة من النقاط والتي يجب ان تصل بالتعلم الى الاتقان .

2- تقديم الارشادات التعليمية الى الطلاب من قبل المدرس قبل البدء باستعمال البرنامج التعليمي المحوسب , ومن هذه الارشادات :
ا- توضيح الاهداف التعليمية المراد تحقيقها من قبل البرنامج .
ب- اعلام الطلاب عن الوقت المتاح في الدرس و للتعلم بالحاسوب .
ج- تزويد الطلاب بأهم المهارات والمفاهيم و المعلومات او الخبرات التعليمية التي يلزم التركيز عليها والحصول عليها اثناء التعلم .
د- توضيح الخطوات والمهام من قبل المدرس والتي على الطالب اتباعها .
ه- تحديد التسهيلات الممكنة التي على الطالب اتباعها لإنجاز تعلم البرنامج .
و- توضيح كيفية تقييم الطالب لتحصيله الدراسي بنفسه .
ز- تحديد الانشطة التي سيقوم الطالب بها بعد انتهائه من البرنامج التعليمي .
ح- يسلم كل طالب نسخة, ويتم اعلامه عن الجهاز الذي سيستعمله.
ذ- عند البدء باستعمال الحاسوب على الطلاب ان يقومون بعدة استجابات للدخول الى البرنامج التعليمي التربوي.
ي- يقوم الحاسوب بنقل استجابات كافة الطلاب ومراجعتها ثم اعطاء الاجابة الصحيحة ,اما اذا كانت الاجابة خاطئة من قبل الطالب فيقوم البرنامج بتقديم التغذية الراجعة الفورية او بعض الانشطة او التدريبات العلاجية (عيادات, 2004: 174).

الانترنت :

ان كلمة انترنت (Internet) تعني كما يظن البعض الترابط بين الشبكات (International Network) , وقد بدأت هذه المغامرة بصفة مخفية في الولايات المتحدة الامريكية سنة (1969) , حيث كانت وزارة الدفاع الامريكية وهي خائفة من اندلاع حروب نووية مع الاتحاد السوفيتي آنذاك , كانت تبحث عن نظام للاتصالات قادرة على الصمود والمواصلة امام الكوارث الطبيعية وامام القنابل النووية , فكان نتائج البحث مع مراكز جامعية عن نظام شبكي ديناميكي وتقسم فيه المعلومات او الاشارة الرقمية الى قطع صغيرة تسافر بكل استقلالية وحرية عن بعضها البعض عبر قنوات مختلفة وتلتقي في الاخير عند الحاسوب المستهدف بحيث يمكن لها النفاذ والخروج الى غايتها رغم قطع طريق من الطرق (الهاشمي, 2007: 242) .

اهمية شبكات الانترنت في العملية التربوية :

1- تساعد على زيادة سرعة الاتصال وسهولة نقل وتبادل المعلومات .
2- التشغيل الاقتصادي للأجهزة الحاسوبية .
3- تطبيق المعالجة الموزعة للمهام التربوية على عناصر الشبكة المختلفة.
4- المشاركة في مجال المعلومات التربوية .
5- المشاركة في البرامج التعليمية المختلفة (مازن, 2014: 256) .

المميزات التربوية للتعلم بواسطة الانترنت :
1- ينمي روح التعاون والمشاركة بين الطلاب .
2- يقوي روح الترابط والمودة بين الطلاب وخلق جو من المرح .
3- حرية التعلم والاعتماد على الذات للطلاب .
4- تخطي حدود الزمان والمكان للطلاب والمدرسين .
5- وضع مصادر المعرفة بأشكالها المختلفة تحت يد الطلاب والمدرس .
6- تنمية القدرة على الاكتشاف والابداع وتنمية مهارات التفكير العليا .
7- نظراً لان المعلومات المتوفرة على شبكات الانترنت منشورة لأعداد كبيرة من المعنين والمهتمين بها لذا فان الناشر يكون اكثر دقة وتدقيق لهذه المعلومات من غيره وهذا يوفر درجة عالية من الموثوقية بهذه المعلومات .
8- ظهور استراتيجيات وطرائق جديدة في التعلم والتعليم عن طريق الانترنت .
9- توفير التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين الطلاب وبينهم وبين المدرس و يؤكد على التواصل غير المتزامن.
10- احتوائه على وسائط وبرامج متعددة كالرسوم والصور والافلام وغيرها
11- يقدم للطالب تغذية راجعة فورية في بعض الاحيان .
12- تقديم خبرات تعلمية تتسم بالواقعية والحسية (زين الدين , 2007: 121) .
الجوانب الايجابية في استعمال الانترنت في المجال التربوي :
1- تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية مما يساعد على ايجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط عند الطلاب .
2- اعطاء التعليم المدرسي صبغة العالمية والخروج من الاطار المحلي .
3- سرعة التعليم بمعنى آخر الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين للدرس باستعمال الانترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية .
4- الحصول على آراء المدرسين والمشرفين والمفكرين والباحثين والمتخصصين في مختلف المجالات التربوية في اي قضية علمية وتعليمية .
5- سرعة الحصول على المعلومات من الشبكة العالمية "الانترنت" .
6- وظيفة المدرس في الدرس تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي للمعلومة العلمية والطالب المستقبل للمعلومة .
7- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اقليمية او عالمية ان صح التعبير.
8- عدم التقيد بالساعات الدراسية للطلاب حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ويستطيع الطالب الحصول عليها في اي مكان وفي اي وقت.
9- ايجاد صفوف دراسية الكترونية لتطوير مهارات الطلاب على استعمال الكومبيوتر(الموسى, 2006: 609) .

مساوئ توظيف الانترنت في المجال التربوي :

1- ضعف الخصوصية والسرية و يمكن ان يحدث من اختراق للمحتوى , واسئلة ودرجات الامتحانات وتأثير ذلك على مستقبل التعلم عبر الانترنت .

2- ربما يفشل بعض الطلاب منخفضي الدافعية او الذين لديهم عادات سيئة في الدراسة , او الذين يعانون في مثل هذا النوع من التعليم .

3- ربما لا يكون المدرس موجوداً دائماً عندما يدرس الطلاب او عندما يحتاجون لمساعدته في الدروس المنشورة .

4- بطء او انقطاع الاتصال بالأنترنت او قدم اجهزة الكمبيوتر و رداءتها , ربما يمثل صعوبة عند الدخول الى المواد المقرر تدريسها .

5- ربما تبدو ادارة ملفات الكمبيوتر عبر الانترنت في بعض الاحيان صعبة الفهم للطلاب , ولاسيما المبتدئين منهم ذوي مهارات الكمبيوتر المنخفضة .

6- من الصعب ان يحاكي العمل اليدوي للطلاب في الفصل الافتراضي .

7- ربما يشعر بعض الطلاب بالعزلة الاجتماعية (الحلفاوي, 2011: 90) .

بعض نواحي القصور في استعمال شبكة الانترنت تربوياً :

1- الدخول الى مواقع مشبوهة والتي لا تتناسب مع القيم والمعتقدات الاسلامية مما يعرضهم الى الانحلال الخلقي , وبالتالي قلة انتاجهم وضعف مستواهم التحصيلي ومن ثم ظهور طبقة اجتماعية سلبية من الشباب تؤدي الى دماره وتكون مستهلكة اكثر من كونها منتجة وبالتالي تكون عبئاً على المجتمع.

2- نقص التنظيم المنطقي لمعلومات شبكة الانترنت .

3- قضاء الطالب وقتاً طويلاً في البحث عبر الانترنت عن مواضيع شتى مما يؤدي الى عدم التركيز على الموضوع الاصلي المطلوب البحث فيه .

4- التساؤلات المتوفرة دوماً في نفوس الطلاب لمعرفة كل شيء على الانترنت مما يؤدي الى نوع من القلق (مازن, 2014: 260) .

دور مدرسي المادة في تطوير النظم التعليمية الالكترونية عبر شبكة الانترنت :

1- تحليل محتوى النظم الالكترونية قبل تقديمها.
2- تشخيص احتياجات وخصائص الطلاب.
3- تحديد الاستراتيجيات الملاءمة لكل من المحتوى والطلاب.
4- تحديد الانشطة الملاءمة لكل استراتيجية.
5- تحديد ادوات الانترنت الملاءمة لتطبيق الاستراتيجيات.
6- تحديد الادوات الملاءمة لتطبيق الانشطة.
7- تقديم الدعم الفني للطلاب فيما يخص ادوات الانترنت المستخدمة.
8- تحديد الاهداف المتنوعة للاستراتيجيات التعليمية.

9- متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية بالموقع.
10- القيام بعمليات الاغذية الراجعة للطلاب.
11- المشاركة في ادارة المواقف التعليمية الالكترونية.
12- توجيه وتشجيع الطلاب نحو تنفيذ الانشطة التعليمية.
13- المشاركة في عمليات التفاعل الفردي والجماعي.
14- المساهمة في تشكل مجموعات التعلم المتنوعة.
15- تحديث الانشطة المرتبطة بالمقرر بصفة دورية.
16- تقييم نتائج تطبيق الاستراتيجيات واعادة التقييم في ضوء النتائج.
17- القيام بعمليات البرمجة الفنية لأنشطة وادوات النظام التعليمي.
18- اعداد نماذج التقييم للمحتوى (الحلفاوي, 2011: 93-94) .

(Web Quest) :

أُطلق مسميات عدة على الـ (Web Quests) منها الرحلات المعرفية عبر الويب، رحلات التعلم الإستكشافية، تقصي الويب، والإستقصاء الشبكي، إن الدراسات التي عرضت الرحلات المعرفية عبر الويب بعضها تعامل معها على إنها أنشطة تعليمية، من مثل دراسة بينما عرضها بعضهم الآخر على إنها استراتيجية اوطريقة تدريس من مثل دراسة ، وإتجه بعضهم الآخر التعامل معها كإنموذج تدريسي من مثل ويرى الباحثان إن هذا الاختلاف يعود الى ظهور مفاهيم عدة لها في الأدبيات والبحوث والدراسات، إلا انها لم تخرج عن اطارها العام الذي وضعه لها (Bernie Dodge) صاحب فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب. وهذا المفهوم ورد ذكره في الفصل الأول من هذا البحث، وتبنى البحث الحالي إتجاه الرحلات المعرفية (Web Quests) كنشاط تعليمي(جمعة واحمد،2012: 76) .

أنواع (Web Quest):

1. Web Quest قصيرة المدى: تُستخدم مع المتعلمين الذين لا يجيدون مهارات البحث عبر الإنترنت، تقتصر أهدافها على مادة دراسية واحدة، تتراوح مدتها من(1-4) دروس، ويحتاج إتمام المهمات الى عمليات ذهنية يسيرة من مثل التعرف على مصادر المعلومات، يكون الهدف منها الوصول الى مصادر المعلومات وفهمها واسترجاعها، ويقدم الناتج النهائي بشكل بسيط.

2. Web Quest طويلة المدى: تُستخدم مع المتعلمين الذين يجيدون مهارات متقدمة في البحث عبر الإنترنت، تتراوح مدتها من أُسبوع واحد الى شهر تقريباً، يحتاج إتمام المهمات الى مهارات عقلية عليا من مثل التحليل والتركيب والتقويم، الهدف منها الإجابة على أسئلة محورية لمهمة محددة (Lamb, 2004: 38-40) .

وفي ضوء طبيعة البحث الحالي وعينته استخدمت الباحثان الرحلات المعرفية قصيرة المدى.

مكونات (Web Quests):

1. التمهيد Introduction: يُطلق عليها المقدمة، خلالها يوضح المُدرس فكرة الدرس ويركز على أهدافه، يمكن للمُدرس أن يضع مجموعة اسئلة حول الافكار الرئيسة للدرس اوعرض خطة الدرس، ويُزود المتعلم بالإطار الأساس للموضوع قيد البحث لربط معرفتهِ السابقة بالرحلة المعرفية الجاري التخطيط لها. (عزمي،2014: 400)

2. المهمات Tasks: مجموعة انشطة قابلة للتنفيذ تحظى باهتمام المتعلم، تجمع بين الاصالة واثارة الاهتمام وقابلية التنفيذ باستخدام مصادر الانترنت التي تطور تفكير المتعلم الناقد، ان تنوع مهمات المتعلم تخلق بيئة محفزة ومثيرة وتتيح فرصة للمتعلم التفاعل مع زملائه في المجموعة. (Strickland,2005: 140)

3. الإجراءات Procedures: هي عملية وصف خطوات الرحلة المعرفية عبر الويب تفصيلياً، وتشمل قواعد العمل واستراتيجية التدريس واساليب التقويم ، وتحديد العمل اذا كان فردياً اوجماعياً، على المُدرس في هذه المرحلة التأكد من المواد والأدوات اللازمة للعمل وتوفير الوسائل اللازمة لعرض نتائج المتعلمين من مثل: مخطط سير الدرس، أوراق العمل، بهدف اعتماد المتعلم على تفكيره وتوظيف ابداعه (عزمي،2014: 404-405).

4. المصادر Resources: وفيها ينتقي المُدرس مواقع الكترونية ذات علاقة بأسئلة المهمات وربط هذه المواقع باسئلة المهمة لتسهيل تنفيذ المهمة بإتقان ، يجب ان تكون المصادر من صفحات الويب مع الاخذ بالحسبان تنوعها من مثل مقالات، افلام، عروض تقديمية، صور، ويمكن الاستعانة بشكل جزئي بمصادر مطبوعة من مثل الكتاب المدرسي والمجلات والصحف، والموسوعات العلمية (عزمي،2014: 405).

5. التقويم Evaluation: على المدرس ابتكار طرق جديدة للتقويم وبلورة معايير يتم استخدامها لتقويم الرحلات بشكل واضح، ومن هذه المعايير: تحمل المسؤولية، تقويم آراء الاعضاء داخل المجموعة (صبري وليلى،2013: 34).

6. الخاتمة Conclusions: فيها يقوم المُدرس بغلق النشاط وتلخيص ما يأمل ان يكتسبه المتعلمين ويُشجعهم على استمرار التعلم في الموضوع نفسه، من مثل تقديم واجب بيتي او تقديم بحث (قطيط،2012: 132).

مميزات (Web Quests):

1. تزود المتعلم بمصادر معلوماتية منوعة عبر الانترنت يتم اختيارها بدقة من المُدرس.
2. استثمار وقت وجهد المتعلم، فالتركيز يكون على استخدام المعلومات، وتتيح للمتعلم فرصة التعبير عن آراءه وافكاره في ضوء ما اطلع عليه من معلومات. (طلبة،2010: 12)
3. تطور قدرات ومهارات التفكير العليا لدى المتعلمين من مثل التحليل والتركيب والتقويم لان مهام الرحلة المعرفية عبر الويب تتطلب استخدام الخيال والتامل والابداع. 4. تناسب جميع مستويات المتعلمين لانها تحتوي انشطة تعليمية منوعة وتراعي الفروق الفردية و تناسب جميع المراحل الدراسية وجميع الموضوعات وكافة التخصصات.
5. تحول دور المُدرس من ناقل للمعلومات الى ميسر ومنظم لعمليتي التعليم والتعلم، وتتيح للمتعلم فرصة لاستكشاف المعلومات بانفسهم فالمتعلم باحثاً عن المعرفة.
6. تشجع المتعلم على العمل التعاوني والتشارك في انجاز المهمات الموكلة له وتبادل الآراء والافكار.
7. تعد نمطاً تربوياً بنائياً بامتياز، اذ تتمحور حول نموذج المتعلم الباحث والمستكشف (طلبة،2010: 12).

ايجابيات (Web Quests):

1. التركيز على مهارات التعليم المطلوبة للتعامل مع الرحلة المعرفية عبر الويب.
2. تشجع الاستخدام الفعال للانترنت والمنظم لوقت التعلم كتصميم الدروس وغيرها.
3. استيعاب حاجات التعلم الفردي والجماعي لدى المتعلمين . (عزمي،2014: 417)
4. تحفز خيال المتعلم لوجود فرق بين اسئلة الانشطة التقليدية التي غالباً تكون سطحية واجابتها في معرفة المُدرس مسبقاً وفيها المُدرس والمقرَر الدراسي المصدرين الوحيدين للمعلومات، اما اسئلة الرحلة المعرفية عبر الويب فهي حقيقية والبحث عن اجابتها يتم في عالم معرفي غني بالوثائق والصور والتسجيلات، ومصادر المعرفة حقيقية وموزعة على الشبكة.
5. تشجع المتعلم على بناء معرفته من خلال التعامل مع وثائق اصلية على شبكة الانترنت.
6. تشجع المتعلم التفاعل مع مصادر المعلومات الموزعة على شبكة الانترنت. (طلبة،2010: 12)

نقاط ضعف (Web Quests):

1. الاتصال البطيء بالشبكة وعدم توفر اجهزة الكومبيوتر. و وجود روابط لا تعمل.

2. انشاء عبر الويب قد يتطلب وقتاً طويلاً بالنسبة للمبتدئين.
3. تتطلب مهارات تكنلوجية ومعلوماتية عالية لكي يتمكن المتعلم من انتاج ويب خاصة به.
4. عدم مرونة الهيكل البنائي عبر الويب (عزمي،2014: 417-418) .

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث : اتبع الباحثان منهج البحث التجريبي .

التصميم التجريبي : اعتمد الباحثان تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائم لهدف البحث وفرضيته كما في المخطط (1) :

مخطط (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	الويب كويست (Web Quest)	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة المعتادة		

مجتمع البحث : بلغ المجتمع (114) مدرسة متوسة في جانب الرصافة الثانية و شملت (1400) طالب .

عينته البحث: بلغ عدد طلاب الشعبتين (55) طالباً بواقع (27) طالبا في شعبة (أ) ، و (28) طالباً في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (5) طلاب ، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (50) طالبا بواقع (25) طالبا في المجموعة التجريبية ، و (25) طالبا في المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	27	2	25
الضابطة	ب	28	3	25
المجموع		55	5	50

تكافؤ مجموعتي البحث: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور - درجات اللغة العربية النهائية للعام للدراسي السابق - التحصيل الدراسي للآباء - التحصيل الدراسي للأمهات .. وقد حصل الباحثان على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة

المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وتبين ان المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات :
ضبط المتغيرات الدخيلة : الفروق في اختيار العينة - أداة القياس - اثر الإجراءات التجريبية - سرية البحث - الوسائل التعليمية. مدة التجربة - المدرس- توزيع الحصص .
حديد المادة العلمية : حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة بـ (6) موضوعات دراسية اختارها من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2017 / 2018 وعلى وفق ما جاء في مفردات الخطة السنوية لمدرس الاجتماعيات في المدرسة التي ستجري فيها التجربة .
صياغة الأهداف السلوكية :
وصاغ الباحثان (40) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الاربعة الاولى في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) ، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (30) خبيراً عدلت بعض الأهداف، وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (34) هدفا سلوكيا .
اعداد الخطط التدريسية :
لما اعد الباحثان خططا تدريسية لموضوعات الاجتماعيات التي سيدرسها احد الباحثان في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، باتباع استراتيجية الويب كويست بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة المعتادة بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة . وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .
إعداد الاختبار التحصيل :
صياغة فقرات الاختبار :
صاغ الباحثان (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد التي توصف بأنها شائعة الاستعمال ، وتفوق الأنواع الأخرى من الاختبارات الموضوعية صدقا وثباتا ، فضلا عن ان التخمين فيها يكون اقل من غيرها .
إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختيارية) : حددت بالاتي :

تحديد نسبة أهمية الفصول وأهمية مستويات الأهداف :

من أجل تغطية الأسئلة الاختيارية الموضوعات المختارة من موضوع الدراسات الاجتماعية المحددة لطلاب الصف الثاني المتوسط ، ومستوياتهم وأهدافهم السلوكية المحددة ، ووفقًا لأهميتهم ، يجب إعداد خريطة اختبار تتضمن نسبة أهمية كل موضوع أو فصل من مادة المقرر المختار ، ونسبة أهمية كل مستوى من الأهداف وتوزيعها على كل مربع من الخريطة ، والتي يتم توزيعها عن طريق ضرب أهمية الموضوع حسب أهمية المستوى المقسوم بواسطة (100) ، واعتمد الباحثون في تحديد أهمية الفصول (الموضوعات) عدد الصفحات ، وهي طريقة تم اعتمادها في العديد من الدراسات ، وبالتالي فإن أهمية الفصول كانت كما هو مبين في الجدول (2) الاختياري خريطة.

جدول (2)

الخريطة الاختيارية لنسبة أهمية ألفصول وهمية مستويات ألأهداف

ألفصل	عدد ألصفحات	مستويات ألأهداف			المجموع	مجموع الأهداف
		المعرفة	الفهم	التطبيق		
ألأول	19	9	7	4	20	60
ألثاني	18	9	7	4	20	
ألثالث	18	9	7	4	20	

ب ـ تحديد عدد فقرات الاختبار وتوزيعها على نسب الخريطة الاختبارية: وجد الباحثان أنه من المناسب الحصول على عدد بنود اختبار التحصيل (40) ، من أجل مطابقة الوقت المخصص للإجابة ، وتغطية مجال مناسب من الموضوعات والأهداف ، وتم توزيع عدد بنود اختبار التحصيل على الموضوعات والأهداف حسب النسبة المئوية لأهميتها كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3)

الخريطة الاختيارية لعدد فقرات الاختبار ألتحصيلي

الفصل	عدد الصفحات	عدد الفقرات الاختيارية			عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات الكلي
		معرفة 50%	فهم 30%	تطبيق 20 %		
ألأول	19	9	7	4	20	40
ألثاني	18	9	7	4	20	
ألثالث	18	9	7	4	20	

صدق الاختبار : بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحثان فقد عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في

صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه ، وبعد أن حصل الباحثان على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأُعيدت صياغة البعض ، فأصبح الاختبار يتكون من (40) فقرة .

تعليمات الاختبار : وضع الباحثان التعليمات التالية :

أ.تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .
- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أي فقرة منها .

تعليمات التصحيح : خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

التجربة الاستطلاعية : لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار ، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها ، طبقه الباحثان على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (20) طالبا ، فاتضح إن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب ، وان وسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (37) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : طبق الباحثان الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من(100) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27 %) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها . وفيما يلي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

مستوى صعوبة الفقرات : بعد أن حسب الباحثان معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (32, 0) و (65, 0) ، وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

قوة تمييز الفقرات : بعد أن حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (40 , 0) و (66 , 0) .

فعالية البدائل الخاطئة : بعد أن أجرى الباحثان العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديه ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل.

ثبات الاختبار : اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية, حيث قسم الفقرات الى قسمين (زوجية وفردية) وبواقع (15) فقرة لكل قسم ثم استخدم معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط الجزئي للاختبار, فكانت قيمته(0.72) ثم اجري تصحيحاً لمعامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون فكانت قيمة معامل الارتباط بعد التصحيح 0.84 وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة.

الصورة النهائية للاختبار : بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

تطبيق التجربة : باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين يوم 10 / 10 / 2017 بتدريسهم حصة واحدة لكل مجموعة أسبوعياً ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ، إذ انتهت التجربة يوم 19 / 1 / 2018 ، ودرّس احد الباحثان طلاب المجموعتين مستندا إلى الخطط التدريسية التي وضعوها بنفسه .

عرض نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج : نصت الفرضية ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات عبر الويب كويست ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل البعدي ، وبعد تطبيق اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ،وبعد تصحيح الباحثان لأوراق الاختبار ، ووضع الدرجات عليها وتحليل النتائج كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (29.44) درجة بانحراف معياري (9.29)، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (19.06) درجة بانحراف معياري (7.07)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين، اتضح الفرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.02) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، وبدرجة حرية (48) ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار ألتحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	29.44	9.29	48	4.02	2.000	دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	25	19.06	7.07				

مناقشة النتائج :-

- أن تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) زودت الطلاب بفكرة عامة عن الموضوعات التي سيدرسونها بشكل يجعلهم مستعدين للتفريق بين المعلومات الأساسية والفرعية ، وإنها زودتهم بمعلومات أكثر عمومية وشمولية وتحديد من معلومات المادة الدراسية المفصلة وبذلك كانت مرتكزات فكرية يبنى عليها التعلم .
- أن تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) سهل عملية استدعاء الأفكار والمعلومات وتذكرها بالنسبة للطالب ،حيث تقدم الأفكار للطالب على نحو تدريجي الأفكار العامة الشاملة أولا ثم الأقل عمومية ، فالأقل وهكذا وصولا إلى ذلك الجزء من المعرفة الذي يعد اصغر جزء يندرج في إطار الأفكار العامة .
- أن تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) عملت على صقل وتهذيب البنية المعرفية للطالب ، مما يسهل تحصيل المادة العلمية والخبرات وانتقالها إلى مواقف تعليمية جديدة مماثلة .
- أن تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) تشجع الطلاب على تنظيم أفكارهم بحسب طريقتهم وذلك من طريق وضع الطلاب في مواقف تعليمية جديدة يطور فيها المعلومات التي يعالجونها ،بحسب أساليبهم المعرفية مما يساعد على بقاء المعلومات مدة أطول .

الاستنتاجات :

- أسهم تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط .
- إن إتباع تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) يمكن إن يحقق الأهداف التعليمية والسلوكية المطلوبة للطلاب في هذه المرحلة بصورة أفضل من الطريقة المعتادة لأنها تزود المتعلم بفكرة عامة لدقائق الموضوع الذي سيدرسه وتعمل على بناء جسر فكري بين ما سيتعلمه وبين بنيته المعرفية والموقف التعليمي

،وتزود المتعلم بالقواعد المنظمة التي تسهم في تمكينه من ربط المعلومات الجديدة وتثبيتها واستدعائها .

- إن إتباع تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) يساعد المدرس على عرض المادة الدراسية بشكل متدرج على وفق الهرم المعرفي ،مما يحسن نوعية وكمية التحصيل لدى الطلاب وبذلك يحقق تعلماً فعالاً.
- أن تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) يتطلب من مدرسي المادة ،امتلاك خبرات ومهارات خاصة ومحددة تمكنه من اختيار المناسب وتخطيطه وتقديمه للطلاب بشكل مناسب يحقق الإغراض المرجوة منه .

التوصيات:-

- إتباع تدريس الاجتماعيات عبر الويب كويست (Web Quest) ، لما له من فاعلية في رفع مستوى تحصيل الطلاب.
- تضمين مادة طرائق التدريس العامة لطلبة كليات التربية أسس وخطوات إستراتيجية الويب كويست (Web Quest) في التدريس .
- تضمين برامج دورات المدرسين والمدرسات وبرامج تدريبهم، على أسس إستراتيجية الويب كويست (Web Quest) في عملية التدريس .
- إعداد كراس من وزارة التربية يتضمن أسس وخطوات إستراتيجية الويب كويست (Web Quest) ، الذي يمكن الإفادة منه في تدريس مادة الاجتماعيات ، وتوزيعه على المدارس المتوسطة لكي يكون في متناول مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها .

المقترحات:- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء بحث مماثل في مواد أخرى.

مصادر البحث :

ابراهيم، فاضل خليل (2010) : المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، ط1, مطبعة جامعة الموصل , العراق .

أبو سريع, محمود محمد (2008) : المرجع في تدريس المواد الاجتماعية , الدار العالمية للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر.

الأحمد , ردينة عثمان وعثمان موسى حذام (2003) : طرائق تدريس المنهج , اسلوب , وسيلة , ط2 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

الآلوسي، صائب أحمد، وطلال الزعبي (2002) : التدريس الإبداعي ، دار المنهل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

الأمين , شاكر محمود واخرون (1992) : أصول تدريس المواد الاجتماعية , ط3, دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد , العراق .

الجاويش ، محمد اسماعيل (2008) : الأساس في النشاط التربوي ، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع ، الإسكندرية , مصر 0

الجعيفيري , ماهر إسماعيل (2010) : الإنسان والتربية – الفكر التربوي المعاصر , دار اليازوري العلمية للنشر, عمان, الأردن .

الجلالي ، لمعان مصطفى (2011) : التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان , الاردن .

جمعة , علي عبد الرحمن, وبارام احمد (2012) : فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم – جامعة السليمانية , ع (49), ايار , (مجلة الفتح) .

جمهورية العراق (2013) : وزارة التربية ، (مؤتمر التربوي السنوي) , مطابع وزارة التربية , بغداد ، العراق .

حسين, سلامة عبد العظيم (2008) : الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية , دار الجامعة الجديدة , الاسكندرية , مصر.

الحلفاوي, وليد سالم محمد (2011) : التعليم الالكتروني تطبيقات ومستحدثة , ط1, دار الفكر العربي , القاهرة , مصر.

الحيلة، محمد محمود (2003) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة .

الحيلة، محمد محمود (2009) : تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن0

الخالدي، أديب محمد (2008) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط3 , دار وائل ، عمان , الاردن .
الخالدي، أديب محمد (2008) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط3 , دار وائل ، عمان , الاردن .
الخان , بدر (2005) : استراتيجيات التعليم الالكتروني , ترجمة علي موسوي واخرين, دار الشعاع , دمشق , سوريا.
خماس، نغم فلاح (2018) : فاعلية استعمال التعليم المتمايز في تحصيل ماده التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي، بحث منشور، مجله كليه التربية الاساسية للعلوم الانسانية، جامعه بابل، العدد 371 .
الدوري، علي حسين (2009) : اصول التربية في مفهومها الحديث ، ط1، مكتبة الجامعة، عمان , الاردن .
الذهب ، محمد عبد العزيز (2002) : التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي ، ط1 ، بيت الحكمة ، بغداد , العراق .
ر. غاريسون, وتيري اندرسون(2006) : التعلم الالكتروني في القرن الحادي والعشرين- اطار عمل للبحث والتطبيق , ط1, مكتبة العبيكان, ترجمة محمد رضوان الابرش, الرياض
الربيع ، محمد شحاته واخرون (2007) : قياس الشخصية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .
الرشايدة , محمد صبيح , (2006) : الكفاية التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية , ط1, دار يافا , عمان , الاردن .
زين الدين, محمد محمود (2007) : كفايات التعليم الالكتروني , ط1, دار الخوارزمي, جدة , السعودية .
السامرائي, هاشم وآخرون (2001) : المناهج أسسها وتطويرها ونظرياتها ، ط2 ، دار الأمل ، أربد ، عمان , الأردن .
سرايا ، عادل (2007) : تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
السكران ، احمد محمد (2000) : اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2 ، دار الشروق للنشر ، عمان.
شاهين ، عماد (2009) : مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين ، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع عمان , الاردن .
الشبول , مهند أنور, وعليان , ربحي مصطفى (2014) : التعليم الالكتروني, ط1, دار الصفاء , عمان, الاردن .

شلي ، بنتلي (2002) : تقنيات تربوية حديثة ، (ترجمة مصباح الحاج عيسى) ، دار الكتاب الجامعي , ابو ظبي , الامارات العربية المتحدة .
الصالح ، مصلح (2004) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية , ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان , الاردن .
صبري، عزام وليلي (2013) : الاحصاء في التربية، ط1، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان , الاردن .
طلبة ، هادي واخرون ، (2010) : طرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
العبد الله ، إبراهيم يوسف (2004) : الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل ، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت , لبنان .
عثمان, شذى محمد (2012) : اثر اسلوب التعليم الالكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها بمادة التاريخ الاوربي لدى طالبات الصف الخامس الادبي , (رسالة ماجستير غير منشورة) ,كلية التربية , الجامعة المستنصرية , العراق.
عزمي, نبيل جاد (2014) : بيئات التعلم التفاعلية , ط1, دار الفكر العربي, القاهرة , مصر.
عطية , محسن علي (2008) : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال , ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
عيادات , يوسف احمد (2004) : الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية , دار المسيرة للنشرة والتوزيع , عمان , الاردن.
الغبيسي, محمد اسماعيل (2001) : تدريس الدراسات الاجتماعية, تخطيطه , وتنفيذه, وتقويم عائده التعليمي, مكتبة الفلاح, الكويت .
قطيط ، غسان (2012) : حوسبة التدريس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع , ط1, عمان , الاردن.
مازن , حسام الدين محمد (2014) : تكنولوجيا التربية مدخل الى تكنولوجيا المعلوماتية, ط1 , العلم والايمان للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر.
المبارك , احمد بن عبد العزيز (2004) : اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية .
محمد ، حفني إسماعيل (2003) : التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني , للنشر والتوزيع ، الإسكندرية , مصر .

مكتب اليونسكو (2002) : المؤتمر الدولي للتربية , الدورة الثانية والأربعون , جنيف , مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد , العراق .
ملحم ، سامي محمد (2006) : سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان , الاردن .
المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر (2009) : العدد الخاص , (مجلة التربية) كلية التربية , الجامعة المستنصرية , بغداد , العراق .
الموسي, عبد الله عبد العزيز (2006) : مقدمة في الحاسوب والانترنت , مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض , المملكة العربية السعودية.
النبهان ، موسى (2008) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
النديم, عبد الله غيث نفال (2017) : اثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quests) على وفق التعليم الالكتروني في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طلاب الصف الخامس العلمي , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية تربية-ابن رشد , جامعة بغداد .
الهاشمي, مجد هاشم (2007) : تكنلوجيا الاتصال التربوي , ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
Allan,J.& Street,M. (2007). The Quest for Deeper Learning: An Investigation into the Impact of a Knowledge Pooling Web Quest in Primary Initial Teacher Training, British Journal of Educational Technology, 38(6), 102-112.
Brozo, W.G.(2006) : *WebQuests*: Supportinglinquiry Learing eith Primary Sources. Thinking Classroom/ Peremene, 7, p.
Halat, E. (2008): A Good Teaching Technique: Web Quests, Journal of Educational Strategies, 81(3),109-112.
Dodge, B. (2001) : *FOCUS*: five rules for writing a great WebQuest Retrieved December 14, 2017, from http://babylon.k12.ny.us/usconstitution/focus-5%20rules.pdf.
Dodge, B. (2006) : *Web Quests*: past, present and future. San Diego State University, Retieved April 22, 2017.
Lamb, A. (2004): "Key Words in Instruction. WebQuest". School Library Media Activities Monthly, 21, (2), October,pp. 38-40.

Dodge, B. (1997) : *Some Thoughts about Web Quests*, San Diego State University. Retrieved April, 2, 2017, from http://webquest.sdsu.edu/about_webquests.html

Gulbahar, Y; Madran, R;& Kalelioglu, F. (2010) : *Development and Evaluation of an lnteractive WebQuest Environmentl "Web*

MacGregor K. & Lou Y. (2004-2005) : *Webbased learning*: how task scaffolding and web site design support knowledge acquisition, Jouraal of Ressearch on Tcehnology in Education 37.

Puthikanon, N. (2009) : *Examining critical thinking and language Use through the use of WebQuests in an EFL reading* class. PhD dissertation, University Graduate School, Indiana University-United States. Starr, Linda, (2009) : *Meet Bernie Dodge:* The Frank Lloyd Wright of Learning Envionments, Retrieved April 10, 2017.

Webquests (1981): Using to teach Content: Comparing Instructional Strategies, Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 5(2), 138-148.

Doi:10.33850/jasep.2020.100705